

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الكسائي وغيره : التبين مثل التثبت في الأمور والتأني فيها ; وقد روي عن
عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَيْدِلٍ اِنَّ فَتَّيْدِيَّ نُوًّا -
وبعضهم فَتَّيْدِيَّ نُوًّا والمعنى قريب بعضه من بعض . وأما البيان فإنه من الفهم وذكاء
القلب مع اللسان اللسن ; ومنه الحديث المرفوع : إن من البيان سحرا وذلك أن قيس بن عاصم
والزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهمتم قدموا على النبي عليه السلام فسأل النبي عليه السلام
عمرا عن الزبيرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزبيرقان بذلك فقال : وا ! يا رسول الله !
إنه ليعلم أنني أفضل مما قال ولكنه حسدني مكاني منك فأثنى عليه عمرو شرًّا ثم قال :
وا ! يا رسول الله ! ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة ولكنه أرضاني فقلت بالرضا و
أسخطني فقلت بالسخط ; فقال رسول الله : إن من البيان سحرا . قال أبو عبيد : هو من حديث
عباد بن عباد المهلب عن محمد